

السؤال التاسع من درس أحاديث مختارة في أحكام الأضاحي رقم الدرس)٤(الشيخ محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله فضيلة الشيخ يلاحظ في شدة الزحام في ساحات الحرم الخارجية انحراف بعض عن الكعبة وهل تصح الصلاة لاستقبالهم جدار المسجد ولو انحرف عن الكعبة اثابكم الله والمقرر عند العلماء ان من كان داخل الحرم لزمه ان يستقبل عين الكعبة - 00:00:00 من كان خارج الحرم كأهل مكة يستقبلون المسجد عبرة بالمسجد ملزمون بان يستقبلوا عين الكعبة لذلك قال تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام ومن كان خارج مكة العبرة ان يستقبل مكة جهة مكة - 00:00:23

اما وضع الالات والتدقيق ودرجة كذا ودرجة كذا كله ما احنا ملزمون به النبي صلى الله عليه وسلم جاءنا بدين سمح وسهل ميسر ما بين المشرق والمغرب قبلة ما بين المشرق - 00:00:41

والغرب قبلة هذا في المدينة يعني كل من استقبل جهة الجنوب في المدينة فهو مستقبل القبلة جاءوا بالالات دخلوا للمساجد وقطعوا الصفوف ودخلوا السواري ما امر الله به ولا الزمان الله ان نأتي بهذه الالات الدقيقة - 00:00:57

كما قلنا نحن فعلا ان طيب اذا بنيت المسجد الصف الطويل لا يمكن كله ان يكون مستقبلا مع امتداده. وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع منه الف - 00:01:15

كان يقف بهم في فجاج منى وعرفات بصفوف طويلة امر مقرر عند العلماء ما الزمان الله. ولذلك كم من مساجد حتى في جدة هنا ندخل اليها نجدها مقطعة الصفوف ومقربة لانها هي على جهة القبلة - 00:01:28

ولكن لما جاءوا بالالات وقالوا لا هذا خارج عن القبلة. العبرة بالجهة اذا استقبل الجهة كفاهم احنا ملزمين بهذا التدقيق لا يتيسر ثم الاله هذه حينما تقول الدرجة التاسعة عشر في جدة هل هي في وسط جدة او اطراف جدة او يمينها او شمال؟ نفس الخطأ وارد حتى على الاله. اذا قصدت عينه لسنا ملزمين - 00:01:44

اذا كان خارج مكة ان نستقبل عين الكعبة. احنا ملزمون بهذا وانما نحن ملزمون باستقبال جهة مكة الجهة كانت في الشرق نستقبل الشرق كل من استقبل الشر وقبلته صحيحة وصلاته صحيحة - 00:02:06

بنص حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة كما انه في المدينة قال ما بين المشرق والمغرب قبلة يعني اذا اتجه لان قبلة المدينة جنوبية ويصبح المشرق عن اليمين - 00:02:23

والشرق عن اليسار والمغرب عن اليمين في المدينة قال عليه الصلاة والسلام ما بين المشرق والمغرب هذا يدل على سماحة ويسره ما نحتاج هذا ولا ترجع المساجد الى حالها الى وضعنا نحن لسنا ملزمون - 00:02:37

هذا التدقيق كما ذكرنا فاذا كنت خارج المسجد استقبل المسجد في فندق في سكنك تستقبل جهة مسجد الكعبة ثم اذا خرجم من مكة تستقبل جهة مكة هذا هو الذي قرره العلماء وبينوه انه لا يلزم باستقبال عين - 00:02:56 الكعبة داخل حدود الحرم انما يستقبل المسجد وهو قبلته والله تعالى - 00:03:17